

«الأمم المتحدة تدعو لتجديد اتفاق «حبوب البحر الأسود»



الولايات المتحدة - أ ف ب

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الجمعة «جميع الأطراف» إلى «بذل كل جهد ممكن» لتمديد الاتفاق الخاص بصادرات الحبوب الأوكرانية، حسبما قال المتحدث باسمه، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة رفع «الحواجز» بسرعة أمام الصادرات الروسية.

وحدّد اتفاق البحر الأسود الذي وقّع في 22 يوليو برعاية الأمم المتحدة إجراءات لمدة 120 يوماً لإتاحة تصدير الحبوب الأوكرانية بعدما علقت بسبب الحرب.

وسمحت هذه الآلية بتصدير نحو 9 ملايين طن من الحبوب، وخففت حدة الأزمة الغذائية العالمية التي سببتها الحرب، غير أن الشكوك حيال تمديد الاتفاق أدت إلى ارتفاع أسعار بعض المنتجات.

وينص اتفاق ثانٍ وقّع في 22 يوليو، على تسهيل الصادرات الروسية، لكن موسكو تشكو عدم قدرتها على بيع إنتاجها وأسمدتها بسبب عقوبات غربية تؤثر خصوصاً في القطاعين المالي واللوجستي.

وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم غوتيريش، في بيان إن المدة الأولية للاتفاق بشأن الصادرات الأوكرانية «هي 120 يوماً ويمكن تمديدها تلقائياً في 19 نوفمبر إذا لم يعترض أي طرف».

أضاف «ندعو جميع الأطراف إلى بذل كل جهد لتجديد مبادرة البحر الأسود وتنفيذ كلا الاتفاقين بالكامل، بما في ذلك الإزالة الصريحة لأي عوائق متبقية أمام صادرات الحبوب والأسمدة الروسية».

وتابع «نحن لا نقلل من شأن التحديات لكننا نعلم أنه يمكن التغلب عليها»، مشدداً على أن «الحكومات وشركات الشحن البحري وتجار الحبوب والأسمدة والمزارعين في كل أنحاء العالم يحتاجون إلى إيضاح الأمور.

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الخميس، أن روسيا ستواجه «غضباً شديداً» إذا تراجعت عن اتفاقية تصدير الحبوب من أوكرانيا.

من جهته قال رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية مارتن غريفيث الأربعاء إنه متفائل نسبياً بأن صفقة الحبوب ستمدد

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.